

جامعة شعيب الدكالي
مجلس الجامعة

تقرير اجتماع مجلس الجامعة المنعقد يوم 19 أكتوبر 2010 تنمة لاجتماع يوم 12 أكتوبر 2010

عقد مجلس الجامعة يوم 19 أكتوبر 2010 على الساعة الثالثة بعد الزوال اجتماعاً تكميلياً لاجتماع يوم 12 أكتوبر، وذلك بمقر كلية الآداب والعلوم الإنسانية. وقد حضر هذا الاجتماع السيدات والسادة الأعضاء المدرجة أسماؤهم في لائحة الحضور المرفقة.

افتتح السيد الرئيس هذا الاجتماع بالتذكير بنقاط جدول الأعمال وهي: الدخول الجامعي المبريد-الصادرة على بعض الاتفاقيات-مختلفات.

وقبل إعطاء الكلمة للسادة العمداء ومديري المؤسسات الجامعية للإجابة عن الأسئلة التي طرحها السادة أعضاء المجلس بخصوص الدخول الجامعي الجديد، ذكر السيد الرئيس أنه بموجب قانون مجلس الجامعة، ينبغي تغيير أعضاء مجلس التدبير في أول اجتماع لمجلس الجامعة، فاتفق على إجراء ذلك في نهاية هذا الاجتماع.

ومن ناحية أخرى تدخل أحد الأعضاء وأشار إلى مشكل التغيب المتكرر والمنتظم لبعض أعضاء المجلس عن الاجتماعات، وما يثيره من تساؤلات لدى السادة الأعضاء مقترحاً إدراج مناقشة هذه النقطة في فقرة مختلفات، الشيء الذي قوبل بالموافقة.

بعد ذلك تناول الكلمة السادة العمداء والمديرين للرد على التساؤلات، وتسلط الضوء على كل القضايا والآراء المطروحة، ويمكن تلخيص تدخلاتهم في النقاط التالية:

✚ شكّل تسجيل الأعداد الضخمة للطلبة في كلية العلوم أمراً مفاجئاً لم يتم الاستعداد له بما فيه الكفاية، ما طرح العديد من المشاكل استدعى التفكير في حلول، أهمها التنسيق بشأن استغلال القاعات الشاغرة في مختلف مؤسسات الجامعة، وبناء جناح للقاعات، وتشبيد بنايات جديدة.

✚ اتخاذ مجموعة من التدابير في كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمواكبة البرنامج الاستعجالي، وخاصة على المستوى اللوجستيكي، كإقتناء الطاولات وتزويد المؤسسة بالمعدات السمعية البصرية، وتدابير أخرى تهتم تدبير قاعات التدريس وإعادة التوزيع...

✚ الوضع الخاص الذي تعيشه الكلية متعددة التخصصات، وما يسببه من معيقات أساسية تتعلق بجانب اللوجستيكي، وكذلك مشكل قلة الأطر البيداغوجية والإدارية... الأمر الذي يُحتمّ التسريع في إخراج المؤسسة الجديدة إلى الوجود في أقرب الآجال.

✚ الترحيب باقتراح استغلال قاعات ومرافق كل المؤسسات الجامعية لا ينبغي أن ينسينا التفكير في حلول مندمجة ومتكاملة.

✚ تقديم شرح مفصل عن طريقة اجتياز مباراة المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية وكيفية استقبال الطلبة وتسجيلهم. وأيضا عن حيثيات قبول الطلبة الأجانب بالمدرسة.

✚ ظروف التسجيل المريحة في المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير والجهود المبذولة سواء على مستوى تأهيل القاعات أو على مستوى تعزيز الموارد البشرية للمدرسة.

بعد ذلك، وقبل أن يأخذ السيد الرئيس الكلمة ليقدم توضيحات وإضافات على ما ذكره السادة العمداء والمديرون، وجواباً على تدخل أحد أعضاء المجلس بخصوص تعيين نائب الرئيس المكلف بالبحث العلمي خلفاً للأستاذ عبد الحنين بلحاج، أخبر الرئيس المجلس بتعيين الأستاذة بديعة التباوي نائبة للرئيس مكلفة بالبحث

العلمي، مع احتفاظها بمسؤوليتها السابقة في الكتابة العامة بشكل مؤقت. أما تعقيبات السيد الرئيس على ما جاء في المداخلات السابقة فنجملها فيما يلي :

- العملية البيداغوجية والإدارية مؤطرة بقوانين، وهناك دفتر للضوابط البيداغوجية يجب الالتزام به، إلا أنه يمكن مطالبة اللجن البيداغوجية بدراسة هذه الضوابط والنظر فيها من جديد.
 - لائحة مسالك البكالوريا التي تخول التسجيل في الكلية متعددة التخصصات هي لائحة محددة من طرف الوزارة، يجب الالتزام بها مع إعطاء الأولوية لحاملي باكالوريا اقتصاد.
 - ضرورة الاستغلال الأمثل لموارد الجامعة البشرية والمالية.
 - توفر الجامعة على مشاريع تكوين أساتذة الثانوي وانتظارها لشراكة واضحة من الوزارة تحدد الحاجيات الأكاديمية، واستعدادها لتلبية هذه الاحتياجات.
 - عدم فتح الحي الجامعي بالتزامن مع بداية الدروس راجع -حسب مدير الحي- إلى عدم التزام الطلبة وتأخرهم في الالتحاق به.
 - المرحلة السابقة طبعها تعاون وطيد وتنسيق تام بين رئاسة الجامعة ومختلف المؤسسات التابعة لها، قدمت على إثره الجامعة مؤشرات التقييم المرحلي وتلقت الجواب من الوزارة، في أفق تقديم الجامعة تقييم إجمالي على المستوى الوطني.
 - قرارات المجلس مُحترمة ومُعبرٌ عنها بوضوح في صيغة التقارير النهائية.
 - ضرورة صرف كامل الميزانية في شقيها التسييري والاستثماري هذه السنة، لأن ما تبقى منها ستستغله الوزارة، لذلك فالتنسيق مع السيد الخازن المكلف بالأداءات جارٍ لتحقيق هذه الغاية.
- بعد ذلك، وإغناء للنقاش، فُتحت لائحة جديدة من التدخلات لبيدي السادة الأعضاء آراءهم وبعرضوا تعقيباتهم على مختلف الإجابات، نلخص هذه التدخلات في النقاط التالية :

➤ تحديد سقف المعدل لاجتياز مباراة المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية في 16 أمر صادم أثار استياء آباء التلاميذ وحتى الأساتذة.

➤ ضرورة إعطاء الأولوية لحاملي البكالوريا اقتصاد من الجديدة في الكلية متعددة التخصصات.

➤ مشكل عدم استيعاب الأعداد المتزايدة للطلبة راجع إلى سوء استغلال القاعات وانعدام تدبيرها.

➤ ضرورة اتخاذ قرارات في مسألة توجيهات الطلبة في التسجيل.

➤ مشكل تسجيل الأجانب في ظل عدم معرفة بعضهم باللغة الفرنسية.

وفي معرض الرد على هذه الملاحظات جاءت تدخلات السادة المسؤولين كالتالي :

✚ وجود نصوص قانونية تنظم المعايير البيداغوجية لاستيفاء الوحدات والشواهد، وهناك مرونة في تطبيق

هذه المعايير وجهود تُبذل للحد من الحالات التي تغادر المؤسسة الجامعية دون استيفاء شهادة معينة.

✚ توزيع القاعات يتم حسب الوحدات والغلاف الزمني.

✚ المؤسسة الجامعية لها طاقة استيعابية معروفة وإمكانات محدودة.

✚ الكلية متعددة التخصصات مؤسسة ذات استقطاب مفتوح، لكنها تفتقر إلى الإمكانيات لتسجيل جميع

الطلبات الواردة عليها والواصلة هذه السنة 700 طلب. والطلبة الحاملون لبكالوريا علوم أثبتوا

نتائجهم الجيدة، وبالنظر إلى محدودية المؤسسة ووضعها الخاص، فالحل يكمن في انكباب المجلس على

دراسة هذه المشاكل واقتراح الحلول المناسبة لها. والحل الأمثل يتمثل في فتح المؤسسة الجديدة في أقرب

الأجل.

✚ بخصوص المعدل العام لنقط البكالوريا الذي اعتمد هذه السنة لانتقاء المترشحين لاجتياز مباراة ولوج

المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة، فهو 13,5/20 بالنسبة لمسلك علوم الرياضيات و16/20

بالنسبة للمسالك الأخرى. وقد تم تحديد هذا المعدل من طرف الأساتذة، بناء على مجموعة من المعايير

تأخذ بعين الاعتبار النتائج الوطنية، عدد المترشحين للمباراة وكذا التوازن داخل شبكة المدارس الوطنية للعلوم التطبيقية.

✚ ضرورة بذل مجهود إضافي مع الطلبة الأجانب بخصوص مستوياتهم في اللغة.

المصادقت على بعض الاتفاقيات :

قُدِّم للمجلس عرض توصيفي لمجموعة من الاتفاقيات التي تهم الشراكة بين جامعة شعيب الدكالي بمختلف مؤسساتها وشركاء أجنب (للإطلاع على فحوى هذه الاتفاقيات وبنودها وأهدافها يرجى مراجعة الوثائق الموزعة داخل المجلس). وقد صادق المجلس بالإجماع على هذه الاتفاقيات مع التوصية بإرسال الاقتراحات والتوضيحات بشأنها للسيدة نائبة الرئيس المكلفة بالبحث العلمي ونشرها في موقع الجامعة. وكما تم الاتفاق في أول هذا الاجتماع انبرى المجلس في ختامه إلى تجديد تشكيلة مجلس التدبير بشكل تطوعي فجاءت تركيبته الجديدة على النحو التالي :

- ممثل أساتذة التعليم العالي : عبد العالي حنيني.
- ممثل الأساتذة المؤهلين : عبد الحق صاحب الدين.
- ممثل أساتذة التعليم العالي المساعدين : أحمد موسى.
- ممثل الموظفين : عبد الحكيم حسن الدين.
- ممثل الطلبة : يوسف الشرقاوي.

مختلفات :

تم تأجيل مناقشة النقط الواردة في هذه الفقرة إلى اجتماع لاحق، نظراً لورود نبأ وفاة الأستاذ محمد زهير من

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاٰجِعُونَ

كلية العلوم.

وعلى إثر ذلك رُفِعَ هذا الاجتماع على الساعة الخامسة والنصف مساءً.

❖ القرارات المتخذة في هذا الاجتماع :

o مصادقة المجلس بالإجماع على الاتفاقيات المعروضة عليه مع التوصية بإرسال الاقتراحات والتوضيحات

بشأنها للسيدة نائبة الرئيس المكلفة بالبحث العلمي والتعاون ونشرها في موقع الجامعة.

المقرران

خليل بن خوجة

أحمد موسى